

المستطرف في كل فن مستظرف

أبي الدرداء قال صلى بنا رسول الله ﷺ العصر فمر بنا كلب فما بلغت يده رجله حتى وقع ميتا فلما انصرف رسول الله ﷺ من صلاته قال من الداعي على الكلب آنفا ؟ قال رجل من القوم أنا يا رسول الله ﷺ قال لقد دعوت الله ﷻ باسمه الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى كيف دعوت الله ﷻ ؟ قال قلت اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام وقيل أنه دخلت أذن رجل من أهل البصرة حصاة فعالجها الأطباء فلم يقدرُوا عليها حتى وصلت إلى صماخه فأتى إلى رجل من أصحاب الحسن فشكا له ما أصابه من الحصاة فدعا له بدعاء العلاء بن الحضرمي وهو " يا علي يا عظيم يا حلیم يا عليم " قال الراوي فما برحنا حتى خرجت الحصاة من أذنه ولها طنين حتى ضربت الحائط وعن أنس إذا قال العبد يا رب يا رب يا رب يقول الله ﷻ D لبيك عبدي وعنه قال مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقول يا أرحم الراحمين فقال له الرسول سل حاجتك فقد نظر إليك .

وروي عن رسول الله ﷺ أنه قال " إذا فتح الله ﷻ على عبد الدعاء فليكثر فإن يستجيب له " وروي عن علي بن أبي زفر عن أخ له وكان فاضلا صالحا فقال دعوت الله ﷻ أن يريني الاسم الأعظم الذي إذا دعي به أجاب فقامت ليلة أصلي فسمعت قعقة في سقف البيت ثم هبط نور حتى صار تلقاء وجهي وإذا مكتوب بالنور فقرأته يا الله ﷻ يا رحمن يا ذا الجلال والإكرام ومن دعاء الكرب ما روي عن وهب أن ابن عباس Bهما قال له هل تجد فيما تقرأ من الكتب دعاء تدعو به عند الكرب ؟ قال نعم اللهم إني أسألك يا من يملك حوائج السائلين و يعلم ضمير الصامتين فإن لكل مسألة منك سمعا حاضرا و جوابا عتيذا ولكل صامت منك علما ناطقا محيطا أسألك بمواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة أن تفعل بي كذا وكذا فقال ابن عباس هذا دعاء علمته في النوم ما كنت أرى أن أحدا يحسنه وعن وهب أيضا قال لما أهبط الله ﷻ تعالى آدم من الجنة إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط إليه جبريل وقال يا آدم هل